

## زيد تنشئ جمعية للحفاظ على المخطوطات



مدينة زيد التاريخية

الكثروني على شبكة «الإنترنت» للمخطوطات التاريخية والكتب العلمية بمكتبة الأشاعة في زيد، من المتوقع إطلاقه قريباً باللغتين العربية والفرنسية بعنوان www.ALSHARA.COM. ويأتي إنشاء الموقع في إطار الجهود الرامية للحفاظ على ما تمتلكه مدينة زيد من كنوز ونفائس قيمة ومخطوطات ثمينة لمختلف العلوم الشرعية وعلوم الطب والرياضيات والجغرافيا والنجوم، وتبسيط الضوء على ما تتضمنه تلك النفائس القيمة والمخطوطات الفريدة.

وقال عرفات: "سوف نخصص نافذة خاصة في الموقع للنداءات الحفاظ على المخطوطات زيد، وستكون باللغتين العربية والفرنسية"، منوهاً بأن ما يزيد عن 1500 مخطوط تم جمعها وتوثيقها من مكتبات شخصية في مدينة زيد التاريخية في مختلف العلوم الشرعية والطب والجغرافيا والهندسة وغيرها.

انتخت جمعية الحفاظ على المخطوطات التاريخية بمدينة زيد محافظة الحديدة يوم أمس الأول هيئة إدارية لها مكونة من 13 عضواً يرأسها عرفات عبد الرحمن الحضرمي. اختار فيها أعضاء اللجنة التأسيسية البالغ عددهم (31) عضواً ينوب عن الأسر العلمية التي تحتفظ بمخطوطات تاريخية وعلمية لجهادية علماء مدينة زيد.

وقال عرفات الحضرمي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): «إن جمعية الحفاظ على المخطوطات بمدينة زيد تهدف إلى عملية الحفاظ على المخطوطات في مدينة زيد، من خلال تدريب الأسر العلمية على عملية الحفاظ على المخطوطات، وصيانتها، وأرشفتها، وطريقة التعرف بها مع الاحتفاظ بخصائصها، وضمان عدم تسربها.

وكانت مدينة زيد قد انتهت الشهر الماضي من إعداد موقع



## ثقافة

# قراءة في ملامح نزار الغزلية ووجودية سعاد الصباح الشعرية



سعاد الصباح



نزار قباني

وان كانت أكثر ما استوقفتها تلك الغزليات الشعرية الرقيقة التي وجد فيها ذاته واستطاع أن ينفذ من خلالها إلى عالم المرأة المخملي الأنيق بكل ما تكتنز بهاليزه من أسرار وجوالات.

\* فهل كانت سعاد الصباح الشاعر الأميرة صورة نزارية أخرى؟

\*\* على الجانب الآخر الشعري نجد سعاد الصباح الأميرة التي استطاعت أن تمنح الشعر دفقاً أنثوياً مميّزاً بل جرى يخترق في معانيه جيران الصمت والمحظور التقليدي إلى فضاء الروح التي تفيض بمكنونها ينبوعاً منبجساً من أعماق هذا الصوت الأنثوي.. هي وجه نزارى آخر مختلف لكنه لا يختلف من حيث مضامينه التي تصب في مجرى الشعر الذي لا يجيز لنا بأي حال اعتباره ادبا أنثوياً.

دبا انت

انام امرأة من فضاء بعيد

ونجم بعيد

قلا بالوعود البين

دلا بالوعيد

من أنت ثانية

بدوية انا اخزن في ذاكرتي

عصوراً من القهر

وتختفي تحت جلدي

ملايين الشوموس

من أنت أخيراً؟

ثم نجيب سعاد الصباح

انا النخلة العربية الاصول

والمرأة الراضة لانصاف الحلول

فبارك ثورتني

جراً شعرية لا تبلغ حد التمرد ولا تقف عند حدود المهادنة والمحالفة لا تقدم أسوار المحظور الديني لكنها تكشف محذور العادات التي استبدت بالأنثى والزمنها الخنوع وعدم مجارة الرجال في شاعريتها أو البوح بأسرار مغاليقها الأنثوية

اعرف بين رجال العلم رجلاً

يشبه الهة الاغريق

يلمح في عينيه البرق

ونعطل من فمه الامطار

اعرف رجلاً

حين يفني في أعماق الغابة

تبعته الأشجار

اعرف رجلاً

يعرف مافي رحم الورد من أزهار

يعرف الاف الاسرار

يعرف تاريخ الأناهار

يعرف أسماء الأزهار

القاه محل محلات المترو

اعرف رجلاً حيث ذهب

يلاختص مثل الأقدار

اعني لوعة نزار الشاعر تقابليها وجودية سعاد الأميرة وعند كليهما تجلج صورة شعرية واحدة وان كانت عند نزار تلزم معايير القصيدة المغفلة فهي عند سعاد مقاطع لؤلؤية عميقة التأثير والدلالات مفعمة بقرع هائل من دخائل الأنيق وعذابات التي لا تشك في إنها تمنح النص الشعري قدراً من الحضور والتجلي.

## ميساء مغربي تطلق مشروعها الجديد بسرية تامة



بيروت / منابعات :

تنطلق الفنانة المغربية ميساء مغربي بفراغ الصبر أن تنهي تصوير مشاهدتها في الجزء الثاني من مسلسل «أسوار» الذي تصور أحداثه في المملكة العربية السعودية، وما تبقى لها من حلقات في برنامجها التلفزيوني «موع في الخيران» الذي ينتجها تلفزيون دبي، وتنتضيف فيه في حوار راقي وشيق تجوماً من مختلف القطاعات الفنية والرياضية والاجتماعية والإعلامية لتبدأ مشروعها الجديد وهو عبارة عن مسلسل اجتماعي مكون من 90 حلقة تلفزيونية وستشارك نجوم الدراما السورية والمصرية بالإضافة لطبعاً إلى نجوم الخليج الأساسيين في هذا العمل الخليجي الذي سيكون مميزاً في كل شيء.

بعد قليلها الروائي «طرب فاشن» ومسلسل «عرس الدم» الذي عرض في رمضان للقناة وأعدت قناة «MBC» بثه مؤخرًا نظراً للإقبال الجماهيري الكبير عليه، حيث تناول مسلسل «عرس الدم» مجموعة من الحكايات الاجتماعية الخليجية بروح مطبورة وعكس أداء النجوم على العمل

ببريقاً خاصاً مما جعله واحداً من أهم الأعمال الدرامية في رمضان ويعيون النقاد من الخليج ومن خارجه أيضاً ولهذا فإن عدداً من المحطات الكبرى برجت هذا العمل ضمن خطتها المستقبلية.

يأتي المسلسل الجديد الذي تخصص له ميساء مغربي منذ الآن في إطار مشروع ثقافي درامي حيث إن قصة العمل التي يعكف على كتابتها لألافة من كتاب السيناريو الذين يعرفون تماماً الطبيعة الخليجية وتاريخ المنطقة بأكملها تروي قصة مهمة من تاريخ الخليج وتأثر بالأحداث الإقليمية وتأثيرها فيها أيضاً، وتسرد الأجزاء الثلاثة معا للمحافظة على مصداقية العمل وتسلسل الأحداث والشخصيات طوال حلقات المسلسل الذي يتوقع أن يكون الجزء الأول منه جاهزاً للعرض في رمضان المقبل.

وإذا كان مسلسل «عرس الدم» أول عمل درامي يقدم نماذج مختلفة من الشخصية الخليجية ضمن حدود حداثتها الضيقة والهدف فإن العمل الجديد لن يكون أقل من ذلك فكرياً حيث سيكون ما قدمه «عرس الدم» من أفكار ولكن في إطار جديد ومتجدد وبرنامجاً مختلف عن زمان «عرس الدم» المعاصر ومع أن عمل العمل الجديد لم يقر نهائياً ولكنه قد يكون مرتبطاً بالفترة الزمنية التي يتناولها كل جزء وبالتالي سيكون لكل جزء اسمه الخاص.

## مخرجات عربيات في باريس

باريس / منابعات :

تقدم عشر مخرجات عربيات خلال «أيام كارافان السينما العربية الأوروبية» التي ينظمها في معهد العالم العربي في باريس بدءاً من يوم غد الثلاثاء نماذج مختلفة من النساء والعلاقات في مجتمعاتهن وتحتل يوم الجمعة، وستعرض خلال هذه التظاهرة التي تستمر حتى التاسع من مارس عشرة أفلام لمخرجات من مصر ولبنان تونس والمغرب والجزائر. وقد اجتزت هذه الأفلام بين 2004 و2007 وتتناول موضوعات شتى، أغلها اجتماعي ويخص موقع المرأة في المجتمع أو يصور نضالها أو سعيها لمحاربة الظلم الذي يسيطر على المجتمعات العربية.

وسيعرض في «الكارافان» (الفاغلة) من مصر فيلماً «عن العشق والهوى» لكاملة أبو ذكري و«أحلي الأوقات» لهالة خليل، ومن الجزائر «وراء المرأة» لناديا شرابي و«بركات» لجيميلة صحرابي، ومن المغرب «مغرب» لليللى مراكشي و«أنهض أيتها المغرب» لنرجس نجار. أما من تونس، فسيعرض فيلم «نادية وسارة» لمهيدة تلاتي فيما تعرض أفلام ثلاث مخرجات لبنانيات هي «نديا» لجوسلين صعب وجوانا حجي وتوما «يوم آخر» وندلين ليكي.



المخرجة المصرية هالة خليل

سينمائيات

## أقواس

نعمان الحكيم

### الدروب السبعة هل تتدثر؟!

قبل أعوام قليلة تم إعلان قيام مستثمرين لضحية كريتير المطلة على السكك وصهاريج الطويلة يتم من خلال العقد المصنوع لهم بإنشاء مدينة متكاملة، ربما تكون من الجمال والروعة بعمان، نظراً لحداثة وتطور التصميم وعلمة الإنشاء، بما يتواءم والتطور الحاصل في المنطقة العربية وخاصة دول الخليج العربية..



وقيام مشروع كهذا وان كانت له حسنات ، فإنه لاشك أن سيئاته ستكون أكثر بكثير من الحسنات ، لما للموقع من إطلالة مباشرة على (الدروب السبعة) التي تتلقى المياه أو تتلقفها أثناء نزول الأمطار لتقوم بكسر جملتها وتخلخل قوته اندفاعها التي قد تدمر مدينة كريتير ، إذا لم تكن الصهاريج موجودة أو هي ستجر الصهاريج مع المدينة إذا لم تكن هذه (الدروب) هي الضابط والمسيطر لحركة السيول .. وهذه أمور عمرها آلاف السنين ، ويذكرها التاريخ وليس من مبرر لإلغاء عملها اليوم تحت مسمى الاستثمار!

والدروب السبعة معروفة لأهل عدن ، وزيارتها عن قرب تشعرك بأنك أمام مآثره عظيمة كغلة فصعوبة البناء وهندسته وفخامته وعمليته تجعلك تقف حائراً في كيفية الوصول إلى تلك الأماكن الوعرة الشاهقة العصية على عين وسائل الإنشاء والنشق اليوم .. وهو ما يجعلنا نقف أمام آثارنا هذه والحفاظ عليها ، والتفكير ملياً بأن الإنشاء الجديد أعلاها ، سوف يعرضها للاندثار .. ويتكفي ما لاقت الصهاريج من إهمال إلى الحديثة الإسمنتية، سوف تطفئ على المنطقة وسيذهب الأثر والموقع تحت زحف المباني والشوارع المزمع إقامتها في هذه الربوة التي ظلت الآلاف السنين، لم يتيسرها أي كان، ولم يفكر في الاستثمار فيها أي مستثمر، لأن الحضارة والتاريخ والأثر يفرضون علينا أن لا نفرط بها بل نحفظها كحقوقنا أعيننا .. ويتكفي ما لاقت الصهاريج من إهمال إلى اليوم!! فهل لنلحق ذلك الإهمال بالدروب السبعة لتصبح مثلها مثل بقعة الأثر التي فقدناها تباعاً .. ومون أي ردود أفعال تذكر!

لقد تنادى عدد من الصحفيين والكتاب قبل فترة وأعلنوا بصريح العبارة أن هذه الربوة لا تصلح للاستثمار بمثلها تم الإعلان عنه، وأن ذلك سوف يلحق ضرراً بالمدينة وتاريخها وناسها، وسنصبح أمة مضوكة عليها لأنها لم تصن آثارها ومقدساتها التي هي عمر وروح المدينة وتاريخها .. ولكن ذلك كله لم يلق أي استجابة ، واليوم أيضاً سوف يتم تنفيذ المشروع الذي يعتبر كارثياً على كريتير، حتى وإن قدمت التبريرات ، لأن الواقع يشير إلى هجمة شرسة على المواقع التاريخية تحت مسمى الاستثمار، في حين أطراف المدينة التي هي أرض بيضاء ، والتي يفترض أن تكون مساحات للاستثمار لم يلتفت إليها هؤلاء، وفضلوا البقاء في المدينة حيث الخدمات المتوفرة والسيطرة على الجبال والشواطئ والمتنفسات وخلق المدينة، وكله تحت اسم الاستثمار الذي تثيراً منه عن الجميلة وتفصيلاً..

إن ربوة عشان المنعده من أعلى موقع الدروب السبعة على الطويلة إلى ماوراء البريقة عند الشاطئ الأزرق أو ساحل العشاق، لهي منطقة تطل على المدن : كريتير والمنطقة البحرية حتى البريقة، وهو مايفكر في البعض من إنشاء طريق ساحلي أو (تلفريك) وغيره، لكنه كل تفكير عشوائي ولايستند إلى إرث المدينة وتاريخها والفائدة التي قد تتحقق من عملها!

إن فكرة قيام الاستثمارات مثلما حصل في جبل التعكر جوار بوابة عدن حتى أطراف جبل حديد خلف شركة النفط يؤكد لنا السيطرة الفجة على المواقع والجبال وإدخال طابع معماري يتنافى مع معمار المدينة وأزقتها الحضارية وهي فكرة تركية عثمانية كانت تقوم على أساسها بناء البوم والحصون وكذا أسوار المدن لرد أخطار الأعداء والغزاة .. لكن اليوم لا معنى لذلك الخوف وما يقام من بناء يمثل مساساً بالمدينة وانظروا إلى الشواهد التي انتشرت في جبال كريتير والمغلا والتواهي ، نظرا لإعدام التخطيط الحضري وعذالة التوزيع حسب الحاجة والصلصة .. وهلم جرا..

نحن هنا نفاش برقع اليد عن هكذا أماكن ، وترك المدينة وأثارها دون مساس ولايفكر البعض أننا ضد مشاريعهم ، لكننا فقط ننبه إلى طمس للتاريخ فقد لاندج

## الإيسيسكو تدعو الدول الأعضاء إلى مقاطعة

### معرض باريس الدولي للكتاب

الرباط / سبا ،

دعت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) يوم الثلاثاء الماضي الدول الأعضاء إلى مقاطعة معرض باريس الدولي للكتاب الذي سيجتاز بالذكرى 60 لقيام دولة إسرائيل كضيف شرف هذا العام.

وختت الإيسيسكو في بيان لها الدول الأعضاء الخمسين على عدم المشاركة في المعرض الذي ينظم في الفترة ما بين 14 و19 مارس القادم، نظراً للميزة التي أعطيت في هذا المعرض لإسرائيل التي تمارس جرائم القتل والقمع والتجريب والحصار ضد الشعب الفلسطيني.

وأوضحت الإيسيسكو أن «الجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، تدنيها بقوة، باعتبارها خارجة على القانون الدولي، ومنتهكة للقرارات الدولية، مما يجعلها غير أهل لتكون ضيف شرف لمعرض دولي للكتاب تنظمه إدارة فرنسية حكومية في باريس».

وأعربت الإيسيسكو عن «استنكارها الشديد» للقرار الذي اتخذته إدارة المعرض كما عذرت عن «غضبها لهذه الخطوة غير المسبوقة والتي قالت إنها سيكون لها 'بلا شك تأثير سلبي على العلاقات الثقافية والسياسية والإنسانية بين فرنسا وشعوب العالم الإسلامي'.

وتأسست المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الإيسيسكو عام 1981 وتهدف إلى التنسيق بين المؤسسات العلمية والتربوية الإسلامية القائمة في مختلف أقطار العالم، وخلق تيار قوي للتكامل فيما بينها، وفتح باب التفاهم والتعاون بين رجالات وأجهزة الثقافة الإسلامية وبين الثقافات الأخرى لصالح الإنسانية ولفائدة السلام العالمي.

## الفخراي يتهم زوج غادة نافع بالنصب

القاهرة / منابعات :



يحيى الفخراي

قام الفنان يحيى الفخراي بتحرير محضر ضد العراقي إياد بكرى سامي زوج الفنانة غادة نافع ويذوي سقلى لويس 50 سنة بسبب ب قيامهما بالاستيلاء على مبلغ 2 مليون و 550 ألف جنيه لبناء فيلا له ولم يقوما باستكمال بنائها.

وبرجة الواقعة عندما استعان يحيى الفخراي بهما لبناء فيلا له تتكون من ثلاث طوابق بمنطقة المقطم وطالبوه بهذا المبلغ بل وطالبوه بأموال أخرى لعدم كفاية المبلغ السابق وعندما توجه يحيى للموقع لم يجد أن أعمال البناء التي تمت توازي المبلغ الذي قام بدفعه، حسب صحيفة « الوطن » الكويتية .

بعدها توجه يحيى إلى الشرطة ليحرر المحضر وأمرت النيابة بالسندعاء المشكوك في حقهما للاستماع إلى أقوالهما، ويذكر أن الفخراي قدم للمسلسل « حمادة عزو » في رمضان الماضي الذي نال إعجاب الجمهور وشاركه البطولة الفنانة إنيا فريد شوقي، وكريمة مختار، ونهال عنبر، والمسلسل من تأليف يوسف معاطي .

وستجمع طائلة مستديرة تحمل عنوان «المخرجات العربيات في مواجهة مجتمعاتهن» المخرجات السينماتيات في إطار هذا المهرجان في يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار/مارس وتتناول سينما المرأة ونظرتها للعنصر.

وستشارك في العاطلة المستديرة المخرجات كاملة أبو ذكري وهالة خليل وجوانا حجي وتوما وندلين ليكي وندادية شرابي الكاندي وجيميلة صحرابي ومهيدة تلاتي ونرجس نجار. ويحمل ملصق الكارافان صورة لحنان الترك مأخوذة عن فيلم جوسلين صعب «نديا»، ترقص فيها المطلة وتحت أقدامها مدينة القاهرة في مشهد له رمزيته.

وتصور الأعمال المقدمة في إطار التظاهرة نماذج مختلفة من النساء والعلاقات القائمة داخل مجتمعاتها وترصد أيضا تحولات هذا المجتمع. جدير بالإشارة أن عدد من المخرجات المشاركة مؤلفات ووضع سيناريوهات أعمالهن بأنفسهن فجاءت الصورة نابغة من صميم معرفتهن ليقدمن بملحات طهرن دائما في عملية سير وبحث وتأكيد لذات وفي شخصيات إنسانية واعدة وغير سلبية نقلتها الكاميرا من الحياة إلى الإطار.